

# تمتة: الامراء . اقتراح من اجل سياسة ثقافية .

- ٤ -

الابداعية لا يمكن التنبؤ بها . فلا نعرف من اين تنبثق شرارة العبقرية ولا يد من ان نمنحها جميع الفرص . ان تعددية الثقافات عامل اغناء اذا واجهناها بفكر منفتح وبتركيب اصيل .

ان : التاصل والانفتاح ، هما ما يجب ان نتمسك بهما من اجل التجاوز الخلاق .

الاختيار الثاني : حرية الابداع :  
ثمة مقياس واحد يوجهنا : رصانة العمل وميزته ، ولا ينبغي ان نختار اتجاهها فنيا او ادبيا على حساب اتجاه اخر لاي اعتبار سياسي . الفن هو انعكاس المجتمع .

والخلاصة اننا نؤكد على جعل الثقافة ظاهرة ديمقراطية .

ان علينا نحن اللبنانيين بعد هذه القرون الطويلة من الانحطاط حيث تحولت ثقافتنا الى ترف وتحول فننا الى لهو مقصور على الامراء ، علينا ان نوفر لجميع المواطنين حق الثقافة .

يمكن النصوص التشريعية ان تتغير ، يمكن ان تتعدل العلاقات الاقتصادية والاجتماعية ولكن عقلية الانسان لا تتغير الا عبر الثقافة . ان علينا ان نبني المجتمع الجديد وان نخلق الانسان الجديد .

لقد تراجع علم الجمال في ايامنا عن دعوى البحث عن الجمال . وعلى المبدعين اليوم في جميع الميادين ان تكون اعمالهم متنسجة مع سلوكهم والتزامهم واصالتهم .

« دار الفن والادب »